

S A J A D H A S S A N

سجاد حسن عہاد

# غیمۃ عاقر

قصہ



# غيمة عاقر

قصص حوارية

سجاد حسن عواد

الكتاب : غيمة عاقر

المؤلف: سجاد حسن عواد

الصنف : قصص حوارية

الطبعة :الأولى الكتروني

2021 سنة

.....  
الناشر: شبكة أغاريد الأدبية

( للنشر الالكتروني )

تصميم الغلاف: رياض كشكول

لوحة الغلاف: الفنان محمد منصور امصر

.....  
جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح باعادة اصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق  
استعادة معلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون اذن خطي مسبق  
من الناشر أو المؤلف

.....  
إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء شبكة  
أغاريد



رسم بالقهوة..

الرسام: عبد الواحد كاظم العميري (ابو علي العميري)

## الإهداء

إلى أبي وأمي وعمي وأخوتي

إلى روحه التي ظلت ترافقنا (روح خالي الفنان حنين مانع)

إلى كل من قدم المساعدة (ولو بكلمة)

إلى أصدقائي

إلى الأديبة (فاطمة منصور)

إلى زوجتي وأختي

إلى (بيضة) في قصة (سُكّر)

إلى سجاد حسن عواد

بطلٌ توارث من معدِّ شيمةً  
وتسربل العزَّ المنيفَ رحالهُ

...

وتراه في الليل البهيم مرناً  
في قلبه هم الفرات وحاله

...

سجاد يأنف أن يكون فريسةً  
كالذئبِ كثرَ في البريةِ عصله

...

هذا ابن يعرب لا ينام لثأره  
إن كان في كبد السماء دنا له .

الدكتور أحمد عيسى المطيري

## مقدمة

استهلّ الكاتب كتابه " قصص حوارية " بقصة حوارية عرض فيها كيفية انتشار الشائعة بين العامة وتأثيراتها السلبية فدار حوار مبسط لا جدال فيه ليبرز أهمية الإقناع بطرق حضارية لا نعتمد فيها على السبّ والشتيمة بل بكل بساطة يتحاور فيها احدهم مع رجلين اقتنعا لما سمعاه من رجال المنابر بما ليس فيه صحة عن أمير المؤمنين الإمام علي كرم الله وجهه ، استطاع الكاتب أن يظهر صفات الإمام على حقيقتها وهنا لجأ إلى مخزونه المعرفي ليقنع به الغير فللمتقف دور بارز في مد العامة بالمعرفة والحقائق .

في نصه "التجاوز غير الجائز " يبين الكاتب كيف يمكن أن نضطر إلى تغيير طباعنا لكن نحو الأسوأ رغبة في إرضاء الغير، وهنا تجاوز من الصح إلى الخطأ ليكون التجاوز غير جائز الهدف من القصة توعوي بحت.

في نص ثار العشق يدرك العاشق مكانته الكامنة في قلب معشوقته التي تؤثر عليه رجلا آخر وهنا كرامته المهانة والمجروحة تبرر له اعتبار أن انتصاره عليها سيكون بثأره منها ، هذا ما قاله لصاحبه في حوار ه وهنا يلجأ الكاتب إلى أسلوب التشويق الجاذب ليتساءل القارئ كيف سيثأر لحبيبته التي تمنى لها السعادة ؟ وكان تبريره لذلك أنها لن تنسى حبه الذي سيرافقها في كل حركة لها مع حبيبها الجديد، أسلوب فيه قمة

التشويق والجذب لمعرفة القارئ إلام يهدف بكلمة ثار ليفاجأ بما لم يكن يتوقعه هو سيثار بحبه الكبير لها الذي سيترك بصماته عليه في قلبها .

وتستمر رحلة التشويق باتباع الكاتب لأسلوبه الجاذب ففي نصه "ظننتك سندا" يبدأ الكاتب بحوارية يظنها القارئ بين شخصين ليستدرك فيما بعد أن الكاتب لجأ إلى أنسنة ورقتين آيلتين للسقوط تتجاذبان أطراف الحديث إحداهما تخاف مصيرها فتطلب من صاحبتها مسانبتها هنا يلجأ الكاتب إلى أسلوبه المعتمد على التبرير والمعرفة فتستشهد الورقة الأخرى بآية قرآنية .

في نصه حديث الشخصيات تتجلى فلسفة الكاتب الذاتية تجاه قراءة كتاب معتبرا أن القارئ يكون تحت رحمة الكاتب ، يلخص في الحوارية أهداف القراءة ومنها الحصول على فوائد كإكتساب مفردات جديدة والشعور بالسعادة الداخلية لإنجازه القراءة ، هذا رأيه الذي يبقي النص مفتوحاً للقارئ فيستثير حفيظته ليكون ذلك القارئ من تلقاء نفسه نظرتة الخاصة بعد قراءته لكتاب، نص مفتوح لم يستخدم الكاتب فيه جملا تساؤلية أو تعجبية بل فرض رأيه ليستحث القارئ على عصف ذهني يكون من خلاله رأيه الخاص حول فوائد قراءة الكتاب .

وهكذا من خلال عدة قصص نلمس أن الكاتب اعتمد فيها أهدافا معرفية استكشافية ولج فيها إلى أعماق النفس بأبعادها النفسية واستخدم الأسلوب التبريري والتشويق مستندا إلى خبراته الشخصية وإلى معلومات معرفية مستمدة من الواقع رغم اعتماده على الخيال الذي يزيد



من متانة النص خيال يشحذ فيه الكاتب ذهنه لتأليف حواريات قصصية  
ماتعة وهادفة.

الأديبة سامية خليفة \_ لبنان

فقهاء في حبه

## ( فقهاء في حبه )

القصة الحوارية المنشورة في مجلة الأحرار التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالعدد (754).

وفي جريدة العربي اليوم الإلكترونية المصرية.

جاءه مستبشرا فرحا، السرور قد ملأ عينيه حتى فاض منها، قال له:

- الحمدُ لله الذي كفانا شر ابن أبي طالب بسيف ابن ملجم المرادي.

ترى هل سيفعلها الأخران ويقتلان معاوية وصاحبه!؟

- أظنهم سيفعلونها، لأنهم من خيرة رجالنا. كما أنهم من الناقمين على

هؤلاء الثلاثة المنشغلين بالحكم والرئاسة، الناسين متطلبات الرعية،

والغافلين عن حاجاتها.

- أتعلم، لقد أعمى الحكم عليا، حتى إذا جاءه أخوه يطلب منه المال لم

يعطه، وطرده، ويقال: إنه لسعه بالنار.

رفع رأسه إلى السماء وقال:

- إذن هو القاطعُ رحمًا، والطارِدُ أخًا، ورغم هذا تجده يتحدث بآية ذي

القُرْبى!!

- نعم، فكل هذا الذي نتحدث به قليل من كثير يتحدث به أرباب المنابر في

الشام.

أما هنا في البصرة، فلعلي محبوه، وكل منهم يتحدث بأحاديث وروايات لا

تصدقها العقول، حتى إذا مضى الزمن وقع ما قالوه.

لكني أظنهم سحرة!!!

.....

سمعتُ إحدى النساء كلام الشاميين فرددتهن قائلة:

أنتما تتحدثان عن رجل تعجزون عن الوصول إلى طرف ظفره.

فهل هناك رجل غيره ولدته أمه في بيت الله الحرام؟!!

أبدا لا يوجد غير علي، ونجد كثيرا من الشعراء يتغنون بهذه الحادثة، فقال أحدهم:

ولدته في حرم الإله وأمنه

والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة

طابت وطاب وليدها والمولد

ألتفت إلى صاحبه ممتعضا، وقال:

- نعم، ليس غير ابن أبي طالب ولد في الكعبة.

- وما منزلته من رسوالمكم؟

أتعلمون أنه أخو رسولكم وابنه ونفسه، فهو أخو الرسول (ص) حيث قال الرسول(ص) له: (... أنت مني بمنزلة هارون من موسى...) .وفي هذه الحادثة قال الشاعر:

فتى أخوه المصطفى خير مرسل

وخير شهيد ذو الجناحين جعفر

وهو نفس رسول الله (ص) حسب ما جاء في آية المباهلة.

قال بصوت ملؤه الحقد:

- نعم، وهذه أيضًا من نصيب ابن أبي طالب.

- أتعلمون من أسبق الناس بتصديق الرسول (ص)؟ وهل تعلمون من

أول من أدى الصلاة معه؟

ذاك علي أول من صدق به، وأول من صلى معه. وذكر شاعر هذا الحدث الجميل بقوله:

وصي محمد وأبو بنييه

وأول ساجد لله صلى

بمكة والبرية أهل شرك

وأوثان لها البدنان تهدى

وقال:

أعني الموحد قبل كل موحدٍ

لا عابدا وثنا ولا جلودا

- نعم، نعلم ذلك، فقد كان أول الصبية المؤمنين.

- بل أول العالم أجمعين. وليس الصبية فقط.

- أتعلمون من أول من ضحى بنفسه لرسولكم؟

أيضاً علي، حين بات في فراش نبيكم الذي أتفقوا على قتله فيه.

ويذكر الشعراء هذه الحادثة، بأبيات عديدة، قال أحدهم:

وهو المقيم على فراش محمد

حتى وقاه كائدا ومكيدا

قالا بصوت واحد:

- بلى، المضحي هو علي.

- أیحتاج أن أأءءكم ببطولاته فی الحرب وءفاعه عن الإسلام  
والمسلمین وخاصة ءفاعه عن أخیه النبی (ص)؟

سأءءفی بقول الشاعر:

أعنی الءی نصر النبی محمءاً

قبل البریه ناشئاً وولیداً

أعنی الءی كءشف الكروب ولم یكن

فی الحرب عنء لقاءها رعءیءاً

قطب ءاءبیه، وقال:

- نحن نعلم بطولات علی، لكن لا نعلم السر من ورائها.

- ءمیعكم یعرف کیف رفع باب ءبیر، ولم یقءر الءمیع علی رفعه.

قال أءء الشعراء:

یا قالع الباب الءی عن رفعها

عءزت أكف أربعون وأربع

قال:

- نحن نعتزف بأنا سمعنا بهذا.

- وتعلمون أنه زوج فاطمة بنت رسول الله وخير النساء.

وكفى بهذا شرفا على جميع الناس، قال أحد الشعراء:

نور تزوج نوره يا مرحبا

بزواج ابتهجت به الجنات

لولا علي لم يكن ندا لها

أحد فاطمة البتول زكاة

قال غير مقتنع:

- علمنا أن النبي(ص) لم يزوجه إلا إليه.

- أتعلمون أن الله رد إليه الشمس مرتين؟

مرة في بابل، ومرة عندما كان النبي عنده، قال أحد الشعراء مصورا هذه  
الحادثة:

علي عليه ردت الشمس مرة

بطيبة يوم الوحي بعد مغيب



وردت له أخرى ببابل بعدما

عفت وتدلت عينها الغروب

قالا:

- نعم، سمعنا بذلك.

- إذن لماذا تنكرون كل هذا وتتسبون أن النبي(ص) جعله الوصي بعد خطبته يوم غدیر خم. وقال الجميع بعد الخطبة بخٍ بخٍ لك يا علي، وقال أحد الموجودين لعلي(ع) "أصبحت وليي وولي كل مؤمن ومؤمنة".

وقالوا الشعراء الكثير من القصائد في يوم الغدير، أفلم تسمعوا قول الشاعر:

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد

ولا عهده يوم الغدير المؤكدا

فإني كمن يشري الضلالة بالهدى

تنصر من بعد الهدى أو تهودا

قاطع أحدهم سائلا:

- مالكم تبالغون بحب علي هكذا؟!!

هو بشر كباقي البشر. لماذا تجعلون منه إلهًا؟!!

- مَنْ قال: إن عليا إله؟

علينا هو عبد من عباد الله الذين يعرفون منزلته وقدره.

فهو من يقول في دعائه: ( مَنْ دَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ دَا يَعْلَمُ مَا

أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ ) كيف لنا نحن أن نقول: هو إله؟!!

مالكم؟!!

- لكننا نراكم مفرطون في حبه.

- نعم، فنحن نحبه كل الحب ونمثل ما قال شاعرنا:

وقد شنت الأهواء كل ودينه

ولا زلت شيعيا على دين جدتي

أوالي عليا لست أعبأ بعدها

على أي جنبيها البلاد استقرت

وكفانا فخرا بأننا لعلي (ع) ننتمي.

**بين رب الأرض ورب السماء**

## ( بين رب الأرض ورب السماء )

في عاشر محرم الحرام سنة ٦١ هجرية...

حدث أن كان هناك رب للأرض وكان بيده كل شيء \_ وهذا من من الله عليه \_ فكان يجب أن يضحى رب الأرض من أجل أن يبقى إله السماء، فتحدثنا معا في ليلة العاشر من محرم:

إله السماء: يجب أن تضحى بنفسك وأخوتك وصحبك وبنيك من أجل أن يكون كل شيء على ما يرام وليستقيم دين جدك محمد ( ص ).

رب الأرض: ونسوتي!

عياالي وأهل بيتي أين سيذهبون؟

كيف سيكون حال العيال بعدي!

إله السماء: لا تقلق, إنهم بحمايتي.

رب الأرض: إن قُتلنا جميعا، لن يبقى لنا باقية.

ومن سيحكم في الأرض من بعدنا؟!!

إله السماء: لن نُقتلوا جميعا، سيبقى رجل منكم. يحمل الرسالة, ويكمل الطريق.

إله السماء : إن شئت ادعوني وسأستجيب دعائك، وسأمحو القوم من أمامك حتى لأريكم فيهم منظرا لم تروه من قبل.

لكن القدر يفرض عكس ذلك, فعندما أصبحت رباً توجب عليك أن تضحى وهذا اختبار لك.

ولك الآن أن توافق أو أن ترفض.

إن وافقت فسيحدث بك وأهلك مالم يحدث بأحد, فستقتل, ويسلبون ملابسك, و يأخذوا أهلك سبايا.

وإن رفضت، فلك أن تدعوني وسأستجيب لك, وترجع إلى بلدتك سالما لكن سيتغير المستقبل.

فبدون موتك لا يحاسب الظالمون ولا ينصر أحد المظلومين، ولا يعرف الناس معنى أن يثوروا, ولا يقبلوا بالذل, ولا يعرف الناس الدين من بعدك, وسيكون الكل سواسية, فلا أمرا للمعروف ولا ناهيا عن المنكر.

.....

بعد أن أتم الله كلامه قال رب الأرض:

تركتُ الخلقَ طُرّاً في هواكا

وأيتمتُ العيالَ لكي أراكا

فلو قطعَتني بالحبِّ إرباً

لَمَا مَالِ الْفَوَادُ إِلَى سِوَاكَ

وبهذا قد وافق رب الأرض على التضحية لله ليحافظ على منزلته أولاً،  
وليحافظ على استقامة الدين من بعده، واستمرارية العدالة، ونبذ الظلم،  
والجور حتى من السلاطين انفسهم.

التجاوز غير الجائز



## (التجاوز غير الجائز)

المنشورة في جريدة المواطن العربي الإلكترونية المصرية.

يمشون على مهل في منتصف السوق، وقفوا أمام محل أحدهم، وقال لصديقه:

- أنا معجب بشخصيته، فهو جميل، فارح الطول، ولديه أسلوبه الخاص.

- تقصد الكذب!؟

- لا، هو لا يكذب، إنما يجامل الشخص.

- وهل المجاملة إلا الكذب!؟

- لا، هو فقط لا يريد أن يجرح أحدا، فيجامل الجميع.

- وعلاقاته المتعددة؟

- هو جميل، ويستغل هذه الصفة لمصالحه.

بالإضافة إلى أن أغلب البنات يحبين الشاب الجميل، بغض النظر عن

أخلاقه، أو مبادئه، أو أفكاره. المهم عند بعضهن الجمال.

- أنت جميل أيضا، لما لا تكون مثله!؟

- لأنني لا أجامل أي أحد.

ولا أستطيع أن أقول شيئا غير حقيقي.

.....

وضع يديه خلف رأسه، وقال بكل راحة:

- لا، أنت لا تستطيع أن تكون مثله وكفى، وأنت تدافع عنه، وتبرر له أفعاله؛ لأنك تتمنى أن تكون مثله.

اشتعل غضب صديقه، قال من دون أن يفكر:

- بإمكانني أن أكون مثله، بل أفضل منه. وسأثبت لك ذلك.

أصبح الأمر أمر كرامة وإثبات ذات...

ذهب ليثبت ذلك...

أصبح يفعل كل ما يعجب هؤلاء الناس، من تعدد العلاقات، وأمور

التحرش بالنساء، واصطيادهن، وإقامة العلاقات غير المشروعة.

أصبح يكذب على أغلب من يحدثهم، يقول ما ليس فيهم، ويتقول على

بعض الناس، كي يصبح محبوبا لديهم.....

ومرت الأيام...

جاءه وابتسامة الانتصار مطبوعة على وجهه، وقال بفخر:

- ألم أخبرك بأني سأتجاوزه؟

لك أن تسأل الجميع، قل لهم: "من الشخص المحبوب لديكم، من أجمل

شخص خَلقا وخُلُقا؟؟"

- لكنك أصبحت كاذبًا!!

- هذا ما يريد هؤلاء الجمع. والمهم إنني الأفضل الآن.

أخبرتكَ إنني سأتجاوزهُ، وأكون أكثر شهرة.

- لكنه تجاوز غير جائز.

قد يكون الهرب ملجأ

## (قد يكون الهرب ملجأ)

بعد أن عدلت لها حجابها الذي كان على غير عادته مرتباً، قالت لها:

- يبدو أنك متعبة، ألم تنامي جيداً؟

- كيف لأحد أن ينام، وبيته يغرق في المشاكل؟

قالت بتعجب:

- وأي مشاكل، التي تتحدث عنها طفلة بعمر العشر سنوات!!؟

- أبي وأمي.

- مجدداً!!؟!!

- بل يومياً، لكني مللت من اخبارك بشكل مستمر، حتى لا تتغير نظرتك

لنا، وعلى علاقتنا.

-أنت صديقتي، وستبقين كذلك، وهذه المشاكل، ليس بأيدينا أن نكف عنها

ونكفها.

فالأمر أكبر من أعمارنا.

- لكني سأجعلهم يكفون عنها.

-وكيف ذلك؟

-لقد تركت لأبي رسالة وقررت عدم الرجوع إلى البيت، كتبت فيها: ( أبي

عزيزي، أنت تعلم كم أحبك وأحب أُمي، أنتم عائلتي، وأجمل أشيائي، حتى

إني أحبك، و أحب أمي اكثر من نيرمن لعبتي، أبي عزيزي، أنا تاركة هذا المنزل، أعلم أن لا مأوى للشخص خارج داره، فقد رأيت ذلك في فيلم (العروس المخملية)، وإن الذهاب للمجهول، ليس حلا، لأن لا ملجأ للشخص إلا عند أهله ورأيت هذا في قصة (الأرقام المبعثرة)، لكن بربك يا أبي مَن يعجبه أن ينظر إلى أمه وهي تضرب!؟

مَن يعجبه أن يرى أباه يشد أمه من شعرها متجها بها إلى باب المنزل؟؟  
مَن يعجبه أن يسمع أباه وهو يخبر أمه بأنها سبب تعاسته، وأنها أساس كل شيء سيء. وإنهم أجبروه عليها.

ما ذنبي أنا يا أبي!؟

أتعلم يا أبي، أني كنت أفكر في الانتحار، و أفكر في طريقة للخلاص، لكنني علمت فيما بعد أن الانتحار حرام، وهو بمثابة قتل النفس.

أبي أرجوك اعتني بأمي، ولا تقسو عليها.

حتى وأن كنت قد تزوجتها رغما عنك، عليك على الأقل أن تقدر العشرة التي بينكما.

أبي أمي أمانة في عنقك.

أحبك

.....

انتفاضة علامات الترفيد

## ( انتفاضة علامات الترفيد )

- هم لا يهتمون بنا.
- نعم، لأنهم قليلوا علم ودراية.
- يجب أن يضعوا قانونا يعاقبهم، ويحمينا.
- إذن علينا أن نحتج، وعلينا أن نطالب بذلك؛ ليقوموا بوضع قانوننا.
- لماذا هم مُهملون هكذا؟!  
خصوصا أن لنا ثقلنا، وأهميتنا في حياتهم.
- يقولون: (مَن آمن العقاب أساء الأدب). لذلك تجددين أن مَن لا يهتم بنا لا يحاسبه أحد. وهؤلاء قوم حتى قوانينهم يصيغونها حسب أهوائهم.
- للأسف هم لا يقدرّون النعم التي بين أيديهم، حتى يفقدونها.
- بدوننا، أمورهم أصعب مما تتوقعين، فبدوننا لا يعرفون متى يتوقفون ولا متى يكملون. ستختلط عليهم الكلمات، وتتشابك الجُمَل، فلن يعرفوا بداية الجُملة من نهايتها. ولن يقفوا على معانيها. لن يعرفوا متى يستفهموا، أو متى يخبروا، وأيضا متى يتعجبوا!!
- سيضيع عليهم معنى الكلام. ولن يفقهوا شيئا مما كُتِب أو قُرأ.



- نعم نحن مهمين جدا، فبالفارزة يعرفون أن هذه جملة متصلة فيما بينها، أو أنها شرح وتقسيم لأجزاء الشيء الواحد. أو أن الذي قبلها لفظ منادى. أو أنه قسم وجواب قسم، وقبل كلمة (مثل) عند التمثيل.

وبالفاصلة المنقوطة يعرفون أن الجملة الثانية سببا للأولى.

وبالنقطة يعرفون أن الجملة قد انتهت.

وبالنقطتين الرأسيتين يعلمون أن الذي بعدها قول، أو أقسام (أركان) الشيء الذي يسبقها شرحه. وتأتي قبل شرح الأمثلة التي قبلها.

وبالشرطة يعرفون أنها تفصل بين العدد والمعدود.

وبالشرطتين يعرفون أن هناك جملة اعتراضية تدخل الكلام.

وبالقوسين يعرفون أن هناك كلمة، أو جملة تفسر الكلمة، أو الجملة التي قبلها.

وبعلامتي التنصيص يعرفون أن هناك نصا مقتبسا ومنقولا من مكان آخر.

- نعم نحن علامات الترفيد (الترقيم) ننظم الكتابة، ونجعل القارئ يفهم ما يريد منه الكاتب، ونيسر عملية فهم الكلام، وكيفية نطقه. ونبين نوع الكلام، فيما إذا كان تعجبا، أو استفهاما، أو أي شيء آخر.

- نحن لا نعتبر حروف، ولا يمكنهم النطق بنا عند قراءتهم لنص مكتوب.

كما إننا نكره أن يضع أحدهم فراغ بيننا وبين آخر الكلمة التي نوضع بعدها.

فنكره مثلا إذ كتب أحدهم: يا علي ، ادرس.

فالصحيح من هذا: يا علي، ادرس.

أي لا فراغ ولا فراق...

فالأغلب يكتبون عن فراق أحببهم، ويجبرونا بأخطائهم فراق أحببتنا!

ما ذنبنا؟!

- أظنهم سيتعلمون، ولن يحتاجوا عقوبات.

- نأمل ذلك...

.....

تأثر العشق

## ( نأر العشق )

- ما بك يا صاحبي؟

- سأنتقم منها، سأجعلها تدفع ثمن تركها لي.

- ماذا تقول؟! كيف تنتقم؟!

- بطريقتي.

- كيف للحب أن يكون انتقاماً؟ ما عهدتك مثلهم؟!

ألم تخبرني سابقاً بأن حبك لها مختلف عن البقية؟

ما الذي تغير؟

- أنا لا أكرر مرتين، لم يتغير شيء. هي فقط تركتني.

- ماذا فعلت؟!

- هجرت حضنا كان لها بيتاً، طعنت قلباً، بسهم غدر بحجة غلطة لا

تتكرر، أبكت عيوننا أتعبها العشق سهراً، وضعتُ قلبي بيمينها، وحياتي

بيسارها، كل الفتيات قالوا هنيئاً لها.

- إذن!

- أنا من تركها.

- أنت من تركتها!!

لما تريد أن تنتقم إذن؟

- أنا لا أريد لها إلا السعادة، وإن كانت بجوار غيري.

لقد رضىيئ فلترحل حتى لو كان الدمع حليفي فالحب عطاء وتضحية.

- ما قصة النار الذي تتحدث عنه؟!.

- نعم، إنه نار العشق، سأثار منها.

- محير أمرك، فمرة تريد لها السعادة ولا تريد أذيتها، ومرة تقول أريد

النار منها!؟

- نعم، سأثار منها، سأكون جزء من حياتها.

- لقد أحترت بأمرك، كيف ذلك؟!؟!!

- سأتركها تجرب غيري، تبحث بكل العاشقين عني. لقد غرست بذوري

بصدرها، فلتمحي أثر قبلاي من ثغرها، ولمسات يدي بخصرها، ستتذكر

كيف أجمع شعرها، و أبعثر قوتها وتمرداها.

متأكد...

من أنها لن تنسى أيامي وإن عاشت غيرها...

أنها لن تجد حبا مثل حبي، مهرة أنا خيالها، عاشقا يحب أخطائها.

شمعة تحترق لتنير عالمها.

إنها لن تجد مأوى مثل قلبي يدمنها.

سأبقى سفير أحلامها رغما عنها. ستجديني في كل تفاصيل ذاكرتها.

سيكون ثأري أن لا تجد مثلي أبدا.

# حديث الشخصيات

## ( حديث الشخصيات )

- أين نحن؟

- بين الأسطر .

ألا ترى الثقل الذي فوقنا؟؟

- أي ثقل منهم المادي أم المعنوي؟!

- المادي الذي يمثل دفتي الكتاب، هين. لكن المعنوي أثقل كاهلي.

كيف لنا أن نتحمل كل هذا الثقل؟

- وما عسانا نفعل؟! فنحن تحت رحمة البشر.

هم من يحددون مصيرنا، يرسمون لنا حياة، وعلينا أن نعيشها حتى وإن لم تعجبنا.

- هؤلاء هدفهم ليس أن يصنعوا لنا حياة جيدة، هدفهم أن يؤثروا في القراء.

والتأثير في القراء يأتي بشرط أن تكون حياتنا حزينة، فمعظم القراء لا يحبون الهزل في القصص والروايات. فمنهم من يحب القصص المأساوية، ومنهم من يحب القصص الرومانسية، ومنهم من يحب قصص الرعب. وقليل من القراء يحبون قراءة قصة تختص بالنصح والتوجيه المباشر.

- إذن نحن تحت رحمة الكُتاب؟!!!



- نعم, هو كذلك، وسنبقى هكذا، ننتقل بين القصص والروايات، نتجاوز الأحداث الضارة منها والسارة. الحزينة والسعيدة.

وتختلف وظيفتنا في القصص والروايات، فمرة يكون أحدنا شخصية رئيسية، ويكون الآخر شخصية ثانوية. والعكس بالعكس.

- المهم إننا نقدم خدمة للناس.

- نعم، فرغم الأحداث، وتعدد الأمور وحلها، يكون القارئ قد حصل على فوائد، أقلها اكتساب مفردات جديدة، و سعادة داخلية؛ لأنه قد أتم قراءة كتاب.

# حرب العزلة

## ( حرب العزلة )

زاره صديقه بعد فترة من الانقطاع بينهم دام لأشهر عديدة، قال له ممتعضا من الوضع الذي هم فيه:

- إنها تقيد الحريات، لو كانت شيئا ماديا لرفعت ضدها دعوة قضائية؛ كي أخلص الجميع منها.

- لماذا تقول هكذا؟ هي جاءت لفائدتنا.

- وأي فائدة هذه؟ ألا ترى أن كل واحد منا أصبح حبيس بيته؟

- اعتبرها فرصة، أو سفرة مجانية تلتقي فيها أحبتك، وتجلس معهم طوال الوقت.

- تريد من السجن أن يعتبر السجن، سفرة، أي نكتة هذه؟!

- نعم، وإذا لم يعتبرها هكذا. لن يتأقلم معها.

وإذا لم يتأقلم ووجودها سيضطر للخروج وتركها.

حينها لك أن تتخيل ما قد يحدث!؟

- وما الذي سيحدث!؟

- تخيل، إنك تركت عزلتك، وعند رجوعك إلى منزلك كنت حاملا

للفيروس، ستنقله إلى أطفالك الذين يركضون لاستقبالك فرحين. ستنقله

لزوجتك (الشريكة التي ستقبلك رغم كل شيء).

سيقومون بنقلك وعائلتك إلى المستشفى، سترى بعينك نفسك وأطفالك  
وزوجتك كيف تصارعون الموت.

ألا تخاف أن يغلب الموت أطفالك؟

ألا تخاف من فقد أقرب الناس إليك؟

أنت رجل قوي، وقد تتغلب على المرض، لكن كيف سيتغلب عليه  
صغيرك ذو الأعوام الثلاثة؟

.....

خرج ولم يبالي بنصح صديقه له.

خرج يتحدى فايروس غير مرئي، ليثبت شجاعته، وليكسر قضبان السجن  
الذي أدهاه.

مضى اليوم الأول لخروجه بخير...

مضت الأيام...

.....

- أنا لن أخرج بعد الآن، حتى يعلنوا انتهاء وقت العزلة.

وإن أعلنوا سابقى بعيدا عن الزحام، ولن أختلط كثيرا وأحتفظ بمعدات  
الوقاية من الفايروس.

- لماذا، أأست الشخص الشجاع الذي يتحدى؟!!

- لا شجاعة في ذلك الأمر. فكيف لي أن أصارع مرضا، وهو عبارة عن فايروس غير مرئي؟

- ما الذي تغير؟!!

- لقد رأيتهم بأم عيني.

- تقصد من؟! وضح لي أكثر. عن ماذا تتحدث أنت؟

- مرضى كورونا، رأيت كيف يصارعون الموت، كيف يتمنون لو أنهم التزموا بيوتهم.

- وأين رأيت ذلك؟!!

- بعد أن أغمي على أحد العمال في المصنع المجاور لنا. كان رب عملهم غير موجود. فطلبوني للذهاب معه إلى المستشفى، وهناك رأيت ما رأيت.

- وبعد ذلك، هل اقتنعت؟ أعرفت إن العزلة عن الجميع شيء مفيد؟

- بلى، اقتنعت، ولقد رأيت، إنه أمر مروع حقا ، سأبقى في العزلة.

- ابقى، ولا تخرج من الرحمة، فتنقم على نفسك وأهلك.

- نعم لقد انتصرت العزلة وها أنا قررت البقاء في البيت.

أصبحت العزلة رحمة لنا. وهي بالفعل سفرة وفرصة لنتعرف فيها على أهلينا، ومحبينا، ومتطلباتهم.

رسالة السماء

## ( رسولة السماء )

القصة المنشورة في جريدة الشرق العراقية بالعدد (3252) يوم الاثنين 2020/4/6.

اجتمعوا بعد انتهاء يوم كامل من العمل المتعب، فبدأ يتحاورون فيما بينهم يشرحون عملهم وصعوبته، قال كبيرهم:

- أحسنتم يا أعزائي سنريهم حجمهم الحقيقي.

- تبا لهم، لديهم من الغرور ما يجعلك تظن أنهم أشد قوة من الجبال.

- فلو لا أنه لطيف ورحيم في معاملتهم لفتكنا بهم فتكا.

- أخبرته أن أنظرنا بضع سنين، وسنريهم حقيقتهم، وضعفهم حيال كل شيء، وأنهم لا شيء أمام قدرته، وعظمته.

- لكنه لم يقبل، وأخبرنا أنه سوف لن نبقى كثيرا، وعلينا الابتعاد عنهم.

لا أدري ما يحب بهم؟

فبالرغم من معاصيهم وخطاياهم، وتعاملهم اللإنساني. إلا أنه يغفر لهم، ويتركهم يعبثون كيفما يشاؤون.

- هو يبتليهم بشتى الأشياء، وشتى المجالات، لكن لن يرى منهم عودة إليه. فإن الإنسان لربه لكنود، ومنهم الظالمون الجاحدون لنعم الله عليهم.

- تبا لهم، إن عادوا إلى الله في هذه الأيام، فإنه سيأمرنا وجميع الفايروسات بالانسحاب، والابتعاد عنهم.

- لن يرجعوا كلهم!

- لكن سيرجع بعضهم، وهذا البعض كفيل بنهايتنا.

- كانت رسالتنا سامية، فلقد أريناهم الرعب الحقيقي، حتى أن أحدهم يكاد

لا يصدق وجودنا، حتى ننهش جسده، أو جسدا يقربه.

.....



ظننتك سند

## ( ظننتكِ سند )

- عندما أسقط اسديني.

- أنا لا أستطيع فعل ذلك!

- لماذا؟ ألم تقفي بجانبى طوال الوقت؟

كل الظروف لم تؤثر فينا.

أيعقل أن يأتي يوم، ولا تساعديني!

هو سيأتي، ويكسرني، يريد سقوطي، لكني لا أريد أن أسقط.

- وما حيلتي أنا؟! !! فأنا مثلك لا يمكنني فعل شيء.

- والبقية أيضا مثلنا، لا يمكن لإحداهن فعل شيء. فالحكم للنظام.

- اه، سنأتي العاصفة، ونذهب، كل منا يذهب بجهة معينة قد أختيرت له.

لا يمكن لأحد مخالفة الشروط، أو الخروج عنها.

- لكني أحب الحياة، وقلت أن أخبرك بأنني أريدك أن تسديني إن وقعت،

وبهذا سأبقى خالدة.

- لكن ليس الأمر بأيدينا، إنما هو شيء مقدر لنا، ولا يجوز للطبيعة أن

تختلف.

ألم تسمعي قول الله تعالى: (... وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا...).

- هذا يعني إن سقوطنا لأبد منه؟

- نعم. وسيعلم الله فقط أين ستذهب بنا الرياح. وما هو مصيرنا.

وبعدها سنكون ورق الجنة التي يتستر بها الناس، قال تعالى: (...)  
يخففان عليهما من ورق الجنة...، وهذا كما وصفنا الله تعالى.

- إذن سنشتاق لشجرتنا. سنشتاق لبعضنا بعض.

- أنا سأشتاق لتلك الفتاة الصغيرة التي تأتي مع والديها وتلعب في ظلنا.

فرعة

## ( فزعة )

- عليك أن تأكل جيداً، حتى لا تجوع وأنت في وسط النهار.

- برأيك، إن أكلت جيداً، لن أجوع في النهار؟!

وأعلم أن نظرية حفظ الطعام في الجسم طوال يوم كامل، أو أكثر في الجمال فقط. رجاء اتركوها.

- سأذهب لأنام، تحتاجون شيئاً؟

- لا، شكراً. نم جيداً، سيبدأ واجبك في الصباح أنت ومجموعتك.

- كونوا حذرين هناك أنباء عن وجود تحركات هذه الأيام، يبدو أنهم أعادوا تشكيلاتهم.

ذهب الجميع إلى النوم، وبقي من بقي بالحراسة...

ماهي إلا دقائق بعد انتهاء وقت السحور، وإذا بصوت الرصاص يعتلي...

صاح الحراس: "على الجميع الاستيقاظ، يبدووا أنهم هاجمونا".

- خرج الرجال من غرف النوم الخاصة بهم، كل منهم يحمل سلاحه الخاص به.

بعضهم لم يلبس بنطاله وبعضهم لم يقي أرجله بشيء...

أشدت القتال بينهم، واستمر إطلاق الرصاص لأكثر من نصف ساعة.

انتهى إطلاق الرصاص من جانب العدو، صاح أحدهم: "على ما يبدو انهم انسحبوا"...

- أحستتم يا رجال لقد تراجعوا.

- لكننا سنلحق بهم، سننتقم للمصابين.

.....

وافق الجميع على الذهاب خلف العدو...

كل منا يجهز نفسه بأسرع ما يمكنه.

- لماذا لم ترتد قميصك، كيف ترتدي الدرع فوق التيشيرت خاصتك؟

- إنها فزعة رجال، لا تهمنى المظاهر، المهم الآن الانتصار.

- لكن.. (قاطعه)

- لكن ماذا؟!!!

إن مت سأدفن في تيشيرت النوم خاصتي، سيقولون: "إن صاحب التيشيرت كان بطلا، كان يؤمن بوطنه وعقيدته"، سيلازمني اسم (صاحب التيشيرت).

- ههههه، أنت كما عهدتك، بطلا، تحب العناد، لا تأخذ بكلام غيرك.

هيا لنلحق بالمجموعة.

- هيا يا رجال الوقت يداهمنا، ولا أظنهم قد هربوا بعيدا، هم في الأرجاء

كونوا حذرين، سنلقتهم درسا لن ينسوه أبدا...

انطلقنا هاجمين. قتلنا عددا منهم وجئنا بالبقية أسرى، وقليل جدا أولئك  
الذين حظوا بالفرار.

.....

- من أين أنت؟ وما اسمك؟ من كان معك؟

من قائدكم؟

- أنا لم اطلق ولو رصاصة واحدة ضدكم. وأنا ليس معهم.

ركض عليه صاحب التيشيرت بسرعة, وصاح بصوت عالٍ: ( جا ياهو  
الهجم: أمي؟ ).

أخذ كل منهم جزاءه من القتل والتأديب، ومن ثم أرسلناهم إلى السجن،  
لتكون أجمل فزعة قمنا بها بعد حرب تحرير الموصل.

.....

كان طعامه سما



## ( كان طعامه سما )

المنشورة في جريدة صدى المستقبل الليبية عدد(174) يوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر 2020

- لا تستح مني، فنحن أصدقاء، هيا كُل طعامك، ألم تخبرني بأنك جائع قبل أقل من ساعة؟

ما الذي تغير الآن؟

- لا بأس سأكل، لكني آكل بشكل بطيء.

- لك ما تريد.

بدأت أكل وأكل، وأفكر كيف لي أن أصل إلى مرادي؟

هل سيعتبر هذا تجاوزاً؟!!!

أنا لم أكن شخصا استغلاليا. أنا أقدر العلاقات، لكن كان يجب أن أفعل هذا من أجل ما أريده.

وأخيرا جاءتني الخطط وبعد فترة فعلت ما أريده، من غير أن يعلم صديقي.

.....

وبعد أن أتممت المهمة وبعد فترة من الزمن ضاقت في الأرض حتى أصبحت أرى كل شيء ضيق.

فالأرض لا تتسع لثقلتي، فماذا فعلت ولماذا؟!!

بدأ تأنيب الضمير يأكلني(نعم أشعر كأنه يأكل أحشائي بالترتيب، تخيلوا أن الأحشاء تقف في طابور كبير تنتظر أن تؤكل).  
خرجت من المدينة لأحصل على فترة من الراحة كي أعود مثل ما كنت إنسانا طبيعيا.

بعد فترة من الزمن رجعت إلى المدينة التي يقطن فيها صديقي.

قررت أن أرجع المياه إلى مجاريها.....

- أهلا بك. لقد اشتقتك كثيرا.

- وها قد رجعت إليكم.

لا تتحدث كثيرا أنا جائع.

- إذن لنذهب إلى البيت ونأكل هناك.

سأدخل البيت الذي لم أحفظ حرمة، وقد خنت صديقي الذي يثق بي.

بدأ مسلسل الأفكار يداهمني.

لم أستطع أن أكل، لأول مرة أحس أن في الطعام مرورة تفتعل حرقه في

البلعوم، وتقوم بتقطيع المريء بمرورها، وتنزل كالنيزك في المعدة.

لاحظ صديقي التثنت والمعاناة التي عشتها مع أكلهم.

- لا تستح مني، ألم تخبرني قبل قليل أنك جائع. (صديقي يكرر كلامه).

أكلت والتفكير يداهمني فما أن أتخلص من فكرة حتى تداهمني الثانية بجديد  
من الأفكار المؤذية.

أصبحت على أثر ذاك الطعام في المستشفى.

- يقول الدكتور لصديقي: على ما يبدو من التحليلات الأولية، إن صديقك  
أصابه التسمم المعوي.

- لكن يا دكتور لقد أكلنا سويا، ولم يحدث لي شيئا!!!

- لا أظن ذلك، فتسممه يدل على أكله لأشياء متروكة منذ أشهر!!

ظننت أن الدكتور عرف بخيانتني لصديقي قبل أشهر، وإلا كيف له أن  
يحدد هذه المدة؟!!

فعلمت حينها أن طعام صديقي كان كالسم عليّ لأنني لم أكن أهلا لصداقته  
وقد هتكت حرمة بيته.

فكرة مجنونة

## ( فكرة مجنونة )

المنشورة في موقع فقرة

وقفوا أمام بيته ينظرون بتعجب، فما هذا الحال؟ وكيف يعيش هذا؟ حتى  
وأن كان مجنوناً؟!!

كل منهم يتكلم بما يتوقعه، لا أحد يفهم كيف يفكر صاحب هذا البيت!!  
أحد الشباب همس بإذن صاحبه...

- فصاح بهم قائلاً: لقد سمعت ما تقولون وسأخبركم بما تفكرون به.

أنتم والجميع يسألون لم يموت هذا المجنون؟ ولم لا يأتيه الموت؟

أنا أعقل منكم وأذكى، وإلى الآن لم يسألني غبي منكم كيف ذلك..

- لكن..... أصمت ولا تتكلم أيها الأحمق (أسكت الشاب قبل أن يتم  
كلامه).

سأخبركم عن قليل من ذكائي ولا تخبروا أحدا عما أخبركم به.

إنني أسكن في هذه الغرفة منذ سنوات، في أحد الأيام وبعد أن مات أبو سعد جارنا وكان الجميع حزينا يبكي عليه، فكرت في طريقة أبعد بها الموت عني.

فتوصلت إلى عدة طرق كان أفضلها هذا الحال الذي ترونه الآن...  
فعلى هذا الحال لن يصلني الموت، ولن يدخل مسكني....

فقد قمت ببعثرة الأشياء، وتحطيم الزجاج، وتحطيم الأبواب الخشبية، ورفع الأبواب الحديدية من أماكنها، جعلت الشيء يكون فوق الشيء، هذا كله من أجل صنع خرابة ومكانا مهجورا؛ لأعيش فيه بعيدا عن الموت، فالموت لا يدخل الأماكن المهجورة، فمن سيتوقع أن في هذه الخرابة يعيش أحد البشر!؟

ألا ترون أنه أمر صعب على الجميع!؟

فكرتي هذه حمتني من الموت كل هذه السنين، فملك الموت لا يظن أبدا أن أحد ما يعيش في مثل هذا المكان.

فقد لاحظت أن رسول الموت الذي يدخل البيوت، لا يدخل إلى الأماكن غير المرتبة، فلا أظنه سيأتي إلي هنا أبدا.

صاحب الجرس

## ( صاحب الجرس )

رأى الصغير يتقدم بجانبه، تضايق كثيرا، كيف لأحد أن يشاركه مقامه!!؟

ومن هذا الذي يشاركه!!؟

طفل صغير مغرور، لا يعرف العادات والتقاليد السارية!!

إنها لكبيرة إلا على الذين يعرفون التواضع.

طلب منه الابتعاد.

- يا أيها الصغير عليك الابتعاد من هنا. والرجوع إلى الوراء. فهذا

المكان ليس لك.

لم يفقه الصغير الأمر، فلماذا قد يرجع إلى الوراء!!؟ هل ثمة فوارق بينهم!!؟

قال الصغير في نفسه: نحن نتشابه في التركيب و الهيئة، حتى أنني أجيد

أكل العشب والورق، وأسناني أصبحت كبيرة كأسنانه. وأني ألعب البون

بو وهو لا يجيد لعبها أصلا.

لماذا يريد مني الرجوع إلى الخلف إذن!!؟

قطع الصياح سلسلة أفكار الشاب الصغير، بعد أن تأخر متمسرا في

مكانه....



- بأعلى صوته: (أين أبو هذا؟! ) سأمهله حتى العشرة وإلا أمرت

مرافقيني أن اقتلوه.

بدأ يعد 1-2-3-4---8-9...

- هيا خذوه واقتلعوا رأسه وأرموه في مكان يعرفه الجميع حتى يكون

عبرة....

اتجهوا ليأخذوا الصغير بأمر من كبيرهم. غير مباليين لمسببات القتل أو

نتائج!!

.....

جاءه من الخلف راكضا، يلهث...

- أعتذر إليك سيدي، فهذا الصغير لا يعرف أمورا كثيرة، فهو صغير

في السن ولم نعلمه بعد احترام كبير القوم, واحترام ابن كبير القوم

وكل عائلته وخاصتهم، فهم أصحاب الجرس، وهو لا يعرف أنك

من العائلة الحاكمة التي تمتلك الجرس, وتحافظ عليه طوال فترة

بقائها، وهو لا يعرف أن حامل الجرس هو مسؤول القطيع إلى أن

تنتهي حياته أما بذبحه، أو ببيعه.

وهذا الصغير لا يعرف أنك كبير القطيع وراثة عن أبيك، هو يظن أن

الكبير من يجيد مهارات لا يجيدها غيره، أو الكبير عنده, كبير العمر

والمهارة، وبالنسبة لمجيئه إلى جانبك، فيحتمل أنه أحب صوت الجرس؛

وأراد أن يسمعه عن قرب.

- خذ الصغير الذي لا يحترم ولا أريد أن أراه ثانية في المقدمة.

فأخذه أبوه من القتلة ورجع به إلى المكان الذي يرتضي الكبير أن يكونوا

فيه.

هذا ما وعد الأديب

## (هذا ما وعد الأدب)

- أنتِ طاقة أدبية جميلة.

- تقصد عظيمة؟!!!

- العظمة والجمال أن لم يكونا ممزوجين في بناء هذا الوجه فلا فضيلة  
لهما قطعاً.

- أخلجتني أيها الأديب، هذا كثير في حقي.

- طاقة مثلك من الخطأ أن تبقى مدفونة في المواقع، يجب أن تظهر  
وبقوة.

- لكن كيف أظهر؟!!

أنا الآن أشارك في عدد من المجلات الرائجة في الانستغرام، وقد اشتركت  
في عدد من الكتب الإلكترونية المشتركة.

- كلا ليس هذا، أرسل لي رقمك كي أضيفك في عدد من مجموعات  
الفيس بوك.

- أيها الأديب العزيز أنا لا أملك فيس بوك.

- هذا خطأ كبير، أغلب أو كل الأدباء والمهتمين بالأدب تجدينهم هناك.

- لكني أخاف، ولا أصدق بأي أحد يا أيها الأديب.

- لكن عليك أن تصدقي بالأدباء، فالأدباء لا يكذبون.

- يوجد شخصا لا يكذب؟!!

- نعم الأدباء لا يكذبون، إليك مثلا بسيطا عن صدق الأدباء.

في المسابقات غالبا ما مكتوب في الشروط يجب أن يكون النص الأدبي غير منشور سابقا في أي مكان.

هل تظنين أننا نبحث عن أي نص يصلنا فيما إذا كان منشورا أو لا؟!!

إذا فعلنا ذلك سيستغرق الأمر منا الكثير من الوقت والجهد، لذلك نحن نصدق بأن الأديب لا يرسل للمسابقة نصا منشورا مادامت اللجنة لا تستقبله وقد أكدت على ذلك.

- جميل جدا أيها الأديب، رائعة هذه الثقة بين الأدباء. أحببت ذلك.

- إذن عليك أن تثقي بنا.

- تمام، سيكون ذلك.

- والآن يا جميلة النساء، ما هي أعمالك، أخبريني حتى أساعدك في نشرها من خلال المجالات، والجرائد والمواقع، وأعمل على اكمالها إن لم تكن جاهزة.

- نعم، لدي فكرة أيها الأديب، أريد أن أكتب رواية اسمها (هو الوحش) تدور أحداثها بين (بيضة) و (سُكّر) الذي يقدم كل شيء لبيضة، لكنها تكذب كثيرا وتخونه، في النهاية يتركها سُكّر بعد محاولات كثيرة من تغيير أطباعها التي تأتي أن تتغير، فنقول بعد كل هذا أن سُكّر وحش لا يمكن العيش معه.

- فكرة رائعة، أكتبها على مهلكِ وبكل تأني حتى تكوني مبدعة فيها،  
وسيكتب لك النجاح، ونصحتي لك أن تتركي كتابتها الآن واكتبها بعد  
سنتين من الآن.

- لكن لماذا؟!!

- أريدك أن تقرأي كثيرا الآن وتتابعي فقط.

.....

بعد فترة من الزمن، وبعد أن رأت الأديب يكتب أفكارها، وينشرها باسمه.  
ذهب إليه منتفضة...

- أيها الأديب ما الذي حصل؟

- أهلا بالجميلة، ماذا هناك؟!!

- لقد رأيت ما نشرته وهو يشبه الفكرة التي اعطيتك إياها.

- لا بأس عليكِ يا جميلة هذا توارد أفكار، وإنه جازز في الأدب. فقالوا  
قديمًا: (قد يقع الحافر على الحافر).

- وأين ما وعدتني فيه؟!!

وأنت كتبت رواية بيضة و سكر! ماذا بقي لي؟

- هي ليست روايتك ولا فكرتك.

- لكن الاختلاف فقط في الأسماء، أما بقية الفكرة فكلها متشابهة.

- ما بكِ يا فتاة بإمكانكِ كتابة الرواية التي تفكرين فيها لكن عليكِ تغيير نهايتها.

- أنتِ تخدعني سأقوم بفضحك، سأبيّن الحقيقة للجميع، عليهم أن يعرفوا أنك سارق.

- مَنْ سهيتم لأمركِ، فأنا أديب معروف لي جمهوري الخاص ولي ثقلي في كل مكان ألتقي فيه، إن نطقت بكلمة، سأقول إنك من أعداء النجاح أولئك الذين يحاولون تشويه صورنا عند الجميع.

- ماذا تقول أنت، وأين وعدك لي!؟

- ههههههه، هذه الحقيقة يا جميلة، وعدتك بأن تكوني مشهورة من خلالي فقط.

يحتمل أن أعترف في نهاية المطاف أن ما كتبتّه لم يكن لي بل كان لأدباء شباب، حينها أكون قد وفيت بوعدتي.

يوم الخطوبة



## ( 2 /24 يوم الخطوبة )

- لماذا تتجملين!
- لأنه سيגיע اليوم لخطبتي.
- لكن التحرير قد مُلئت بصوره!!
- أنا أعرف أنه صادق، ولن يكذب.
- هو أخبرني بذلك، وقال: "ستكون خطوبتنا في عيد الحب".
- أدعو الله أن يشافيكِ يا ابنتي.

سيعود ولكن

## (سيعود ولكن)

المنشورة في جريدة العربي الآن الإلكترونية

- أُمي أبي لم يعد إلى الآن...

ألم تخبرينا بأنه قد سافر، وسيعود قبل العيد حاملا ملابس العيد هدية لنا؟

- نعم، هو في سفر بعيد.

- اتصلي به، ليرجع اليوم، فغدا سيكون اليوم الأول.

وأنا لم يجلب لي أحد ملابس العيد.

- لا اعتقد أنه سيجيء اليوم، فسفره هذا بعيد جدا، الأغلب إن لا رجعة فيه.

- هل تظنين أن أبي يحب العالم البعيد أكثر منا؟

هو سيأتي لأنه كان يقول لي : "أحبك أكثر من كل شيء".

- لن يسمحوا له بذلك، فهذا أمر محتم على الجميع.

- ماذا تقصدين بـ ( لن يسمحوا له بذلك ) من هؤلاء الذين يفرضون على

أبي؟!!

- لا أحد، أنا أقصد أنهم لن يسمحوا له أن يرجع؛ بسبب منع السفر، للوقاية

من فايروس كورونا.

- إذن لماذا تبكين يا أُمي؟!!

- لا شيء، اتمنى لوالدك حياة سعيدة في العالم البعيد.

# للجاء حسن عواد



غيممة عاقر

قصص

سجاد حسن عواد

فبدون موثك لا تحاسب  
الظالمون ولا ينص أحد المظلومين،  
ولا يعرف الناس معنى أن يتوروا،  
ولا يقبلوا بالذل،  
ولا يعرف الناس الدين من بعدك،  
وسيكون الكل سواسية،  
فلا أمرا للمعروف ولا ناهيا عن المنكر.



ISBN 978-9922-9487-1-3